

الحدیثة التي ندمها كلها وتفسكه يسر بها القارى ساعة فلا يجنى منها ثمرة . وهي في هذا المجموع ١٦ قطعة لبعض المحدثين بينها الفث والسين وتداب فيها المخيلة على الكلام المعقول الرزين . وقد حذرت الفرنج المخيلة بـ « بجنونة التزل » (La folle du logis) فان اصاب مرة شطت مرارا
ل . ش

شذرات

﴿ ترجمة المثلث الرحمت البطريك ديتريوس قاضي ﴾ قد خضعت مجلة المسرة القراء . عدها بشرين الثاني باجمه لذكر سيرة وما أثر الفقيه العظيم السيد البطريك ديتريوس الاول قاضي فاروقتنا على حياته البارة واعماله الجليلة وفوائده السامية منذ حداثة سنه الى يومه الاخير وهو يسمى بتهدية الخواطر وتآليف القلوب متأثراً بما يحل بدمشق من الامان لهيبا فريقت من رعاهما وبجاراتهم اشداً الدروز . فكانت وفاته . بن اصاب نفسه من الحزن والالم لوقوع تلك الداعية الدهيا . وعلته كان هو الضحية التي تنهها الرب برائحة الرضى ليرد السلام الى الوطن العزيز . فنحيل القراء الى مطالعة هذه الترجمة فيجدون فيها صورة حية ومثالا كاملا لاحد احبار الكنيسة الكاثوليكية

﴿ التذكار المنوي لولد الكردينال دي لاثيجري ﴾ اقيمت في قرنسة وغيرها من البلاد حفلات عظيمة تذكراً بولد الكردينال دي لاثيجري ونشرت بيده المناسبة تآليف ومنازل واسعة تعدد ما لذلك الرجل الكبير من الفضل العميم على الدين عموماً وعلى الانسانية خصوصاً . ولا يمتنا نحن الشرقيين ان ننسى ما اداه لبلادنا من الخدم المشكورة : اولاً للبنان بعد حوادث سنة ١٨٦٠ لما قدم الى الشام وسد حاجات المتكربين بكرم . لا يقوم به نساء شاكراً . وثانياً بانثائه مشروع المدارس الشرقية التي بفضلها بلغ احداث المسيحيين ما زاد لهم من الرقي والآداب . وثالثاً بتأسيسه لمدرسة الصلاحية في القدس الشريف التي نهضت باكليروس الروم الكاثوليك وجعلته اليوم بين الطوائف الشرقية المتنازعة . ونضرب الصفع عن خدمه لافريقية

السرءاء بمساعيه الطيبة لذك اغلال العبيد وإبطال تلك التجارة المستفحة بالرقيق التي كانت تسرد منذ عدة اجيال وجه الانسانية. يضاف اليها انشازة جمية الآباء البيض الذين يفلحون كم الرب بغيرة وتغان عظيمين في بلاد متعددة من افريقية فكل هذه المشروعات وغيرها ايضاً تدفنا الى ان نحفظ في قلوبنا اسم ذلك الكردينال العظيم ونخلد ذكره الى مدى الدهر

﴿ مجموعة صور عظام الشرق ﴾ هدية ثمينة قدمتها ادارة مجلة الهلال القراء لقرائها وضمنتها ست عشر صورة كبيرة لاركان النهضة الحديثة في الشرق العربي. وكل صورة مستقلة على حدة وغاية في الاتقان ومن ورائها ترجمة حياة صاحبها مختصرة جامعة. ولا شك ان عملاً مثل هذا سوف يخلد ذكره شامير الاوطان كما انه سينض بهم تبتمهم ليقعدوا بماآثرهم ويستحقوا ذكراً مشاهير بشريف اعلامهم

﴿ اعلام المتكلم ﴾ خص صاحب المتكلم عددي سبتمبر واكتوبر بمجمع ماورد في مجلتهما من تراجم كبار العلماء ليسهل على القراء مراجعتها في سفر واحد يبلغ ٣٤٠ صانحة ويؤيد صور اولئك المشاهير. فنشكر الاديبن هذه الخدمة الجايلة في سبيل السلم وان لم تنفق معها في اطرائها لبعض اولئك العلماء كديدور ولامرك وفولتير

﴿ اثر قديم عن دير مار مارون قرب الماصي ﴾ مررنا ذكر هذا الدير في كلامنا عن شهادته (المشرق ٢٢ [٥٩٢٤]: ٥٩٨-٦٠٣). وفي مكتبة المتحف البريطاني في لندن بين مخطوطاتها السريانية (عدد ٧٢) مجموعة خطت بالقام الاسطرنجي تتضمن ١٤١٥ رسائل نسكية صانتم ١٦٦١ يؤخذ من صفحتها الاخيرة انها كتبت سنة ٨٩٢ لليونان الموافقة للسنة ٥٨١ للمسيح كتبها راهب يدعى متى وتلميذ له قدم هذا الكتاب مع كتب اخرى لدير مار مارون فنظمت هذه المخطوطات في جملة كتب مكتبة الدير المذكور سنة ١٠٥٦ لليونان الموافقة للسنة ٧٤٥ للمسيح فيستدل من هذا ان دير مار مارون لم يزل عامراً في اواسط القرن الثامن للمسيح. وقد أضر بعد ذلك كما روى المعودي في القرن العاشر في كتابه التبيين والاشراف (ص ١٥٣-

(١٥٩

﴿ صافر وشمرها: تهمة باطلة ﴾ نشر الاستاذ عبد المسيح وزير في مجلة الحرية البغدادية في عدد تشرين الأول فصلاً في الشاعرة اليونانية صافر اتم. فيه الخبر

الاعظم البابا القديس غريغوريوس السابع تبة شنيمة سنجيب عليا في عدد قادم
 رسائل الرهبانية اليسوعية في أنحاء المعمور بتأنيده . مرض الرسالات في
 القاتيكان اطلما على قائمة رسالات الرهبانية اليسوعية في جهات العالم فاذا هي تحصي
 الميثرين من ابنتها وعدددهم حاضر ٣١٨٩١ فيلغون الربع من الرهبانية كلها والكهنة
 منهم ٢٠٥٧ والياقون اناثة او اخوة . ماعدون . اما البلاد التي يعنى اليسوعيون
 بتبشيرها فهي : ١ في اميركا : بلاد الاسكا وكندا (بن الهنود) وجنوبي دكوتا في
 الولايات المتحدة وفي الجبال الصخرية (قبائل هندية) وكذلك في براري المكسيك
 وفي هرتدوراس البريطانية وجامايكا وغويانا الانكليزية وفي ولاية تكساس
 وفي كوبا وسان سلفادور ونيكاراغوا وپاناما وفنزويلا وخط الاستواء وبيرو وبوليفيا
 واروروغاي والبرازيل (ثلاث رسالات) . ٢ في اوربة : االبانية والاسبانية ووسيرة
 وديسرك وليتوانية ويودولاخية ورومانية والبشاق والسرب واليونان . ٣ في
 افريقية : مصر وكونغو السجكي وزمبوية ورودية الشمالية ورسالتان في
 مدسكار : ٤ في آسيا : ارمينية وسورية وبنماي وعوا ومنغولور وقليقوط وسيلان
 وترنكومالي وكنددي وتريشيتروجلي مادوراي وپاتنه وجاوة والفيليين وكانتون
 (الصين) وناكوت (يها) وانكين (يها) وشريس (يها) وفي مقاطعات ووهو وسيلي
 الجنوبية الشرقية (منها ايضا) ريان في هيرشيا رطو كبير . ٥ وفي اوقيانية : جزائر
 كارولين وماريانا ومرشال واورشالية وجزائر فيليبين . وكان في العام السابق مجموع
 الذين عندهم اليسوعيون في رسالاتهم ١٩٢٤٠٤٧ بينهم في سن الرشد ٥٠٤٢١٢
 اما الاعمال التي يباشرونها في الرسالات فهي تتناول كل اعمال الرحمة والتعلم والتهديب
 منها الكليات والمدارس باصنافها وتهديب الاكليروس والمراسد الفلكية والياتم
 والمستشفيات وعلاج المجذومين

﴿قنقن المادن﴾ القنقن في اللغة العارف بوجود الماء تحت الارض . وقد عرف
 العرب مثل هؤلاء في جزيرتهم . وتما ثبت بالاختبار منذ زمن قريب وجود بعض
 الرجال يمكنهم الاستدلال على المادن المطورة تحت الارض كالذهب والفضة وغيرهما
 ونحن نعرف قنقن اذا سار وفي يديه جرزة حديد ومر فوق معدنيات دارت الجرزة
 من ذاتها في يديه كما تدور العصاة في يد القنقن اذا مر على مياه تحت الارض

اسئلة واجوبة

س سأل من اميركا نوم اندي فائق هل بقي اثر من ترجمة تاوفيل الرهاوي السريانية
 (اللياذة هوميروس التي ذكرها ابن العربي في تاريخه مختصر الدول (ص ٢٢٠)
 ترجمة تاوفيل الماروني للياذة هوميروس في السريانية

قد نُشر في المشرق (٢) [١٨٩٩] : ٣٥٦ و ١٥١ ما يُعرف عن تاوفيل الرهاوي
 وعن ترجمته السريانية للياذة. فان غاية ما بقي منها بيتان رواهما حضرة الاباتي
 جبرائيل قرداحي في كتابه «الكتبة الثمين» عن شعراء السريان (ص ١٠) ولم يذكر
 عن نقلها. وقد وجد حضرة القس اسحاق ارملة قطعاً نثرية مترجمة عن اللياذة او عن
 رحلة اوديس (Odyssee) لا تُرصد عن السطر او السطرين وردت في تأليف انطون
 الراهب التكريتي الفصح من كتبة القرن التاسع وفي ميامر يعقوب البرطلي (كان في
 القرن الثالث عشر) وفي بعض مخطوطات ابن العربي (١٢٨٦) ل. ش

س وكتب مستفيد انه قرأ في تقويم غوطا الشير للسنه الحاليه (Almanach de Go-
 tha, 1925) في الصلحه ١٠٠٢ تمت العنوان (AUTORITÉS CENTRALES (BEYROUTH):
 Président. Subhi-Bay Bereket م^ر Archev-Cath-rom: M^ر Massarra
 في ذكره لاصحاب الامر في بيروت يقول (-طر ٢٧) :
 Président du Conseil d'admin. : Daoud bey Anoun (sic) فطلب ما رأينا في هذه التلميحات وما نصيبها من الصلحه ?

او هام تقويم غوطا

ج غني عن البيان اولاً ان مركز صبحي بك بركات ليس في بيروت وان
 رئاسته لا تتناول بيروت بل دولة سورية . وثانياً ان سيادة المطران مرّة ليس هو
 رئيس اساقفة كاثوليكي ولا روماني بل رومي اورثوذكس . وثالثاً ان داود بك
 عثمان قد توفي في تشرين الثاني ١٩٢٢ واللجنة الادارية التي يقال انه كان رئيسها
 كانت ألفت منذ آذار . فالرجاء من ادارة تقويم غوطا المعروفة بتدقيقها ان لا ترمي

الكلام على عواهنه فتستقي مرّة أخرى معلوماتها عن ثقة
 -صحيح غلط- وقع سهواً في عنوان مقاله كرينوفان (ص ٩٠٣) انه «ابن»
 فاسكو دي غاما والصواب انه «اخوه»